

ثم : الجوى ، وهو الحرقه ، وشدة الوجد .

ثم : التئيم ، وهو أن يستعبده الحب .

ثم : التبل ، وهو أن يسقمه الهوى .

ثم : التدله ، وهو ذهاب العقل من الهوى .

ثم : الهيام ، وهو أن يذهب على وجهه لغلبة الهوى عليه .

وتقول : فلان خال من الحب ، وخالى ، وخلو بكسر فسكون ، وهو رجل عزه ، وعزهاة^(١) ، عزوف عن النساء^(٢) ، فارغ القلب من الهوى ، لا يطيبه^(٣) حب الحسان ، ولا تستهويه فتنة الجمال ، ولا تعمل فيه عوامل الغرام ، ولا يعنو^(٤) لدولة الحسب ، وليس للهوى عليه نهى ولا أمر ، وقد جعل قلبه فى جننة^(٥) من سهام الحدق ، وأقام عليه رقيباً من عقله ، وزاجراً من رزائنه ووازعاً^(٦) من حصافته^(٧) ويقال : تأبد فلان ، وهو متأبد ، وإذا طالت عزبته وقلَّ أربه فى النساء^(*) .

* * *

(١) هو الذى لا يميل إلى النساء .

(٢) أى : زاهد فيهن .

(٣) يستميله .

(٤) يخضع .

(٥) ستر ووفاء .

(٦) من وزعه عن الشئ بمعنى كفه .

(٧) استحكام عقله .

(*) إبراهيم اليازجى .